الأنباء
الاربعاء 22 يونيو 2011

المعارضة السورية تنتخب مكتباً تنفيذياً.. وإطلاق نار وانفجارات قرب الحدود السورية ـ التركية وجسر الشغور وقراها «مقفرة»

مقتل محتجين في حمص ودير الزور .. وموسكو تعتبر خطاب الأسد خطوة بناءة

مسيرة مؤيدة للرئيس السوري بشار الأسد في ساحة الأمويين في دمشق أمس (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلنت الهيئة الاستشارية المنبثقة عن المؤتمر السوري للتغيير المعارض الذي انعقد في انطاليا التركية مؤخرا عن انتخاب مكتب تنفيذي يضم 9 شخصيات من مختلف القوى والأحزاب والتيارات السورية وقالت انه جدد رفض الحوار مع الرئيس بشار الأسد داعيا إياه الى الاستقالة.

وقالت الهيئة في بيان تلقت يونايتد برس انترناشونال أمس نسخة عنه انها عقدت اجتماعا في 17 الجاري شارك فيه 24 عضوا من أصل 31 هم اعضاء الهيئة الاستشارية التي شكلت في انطاليا وجرى فيه انتخاب مكتب تنفيذي.

وأضاف البيان انه تم انتخاب كل من: عهد الهندي وملهم الدروبي وخولة يوسف وعمرو العظم ومحمد كركوتي وعبد الإله الملحم وعمار قربي ورضوان باديني وسندس سليمان.

وأعلن المكتب التنفيذي أنه «ليس حكومة منفى أو مجلسا انتقاليا ويرفض أي شكل من أشكال الوصاية على الثورة السورية».

وأضاف «أن الأعضاء المنتخبين فيه وافقوا على شرط المؤتمر أنه لا يحق لهم الترشح للانتخابات في سورية في الدورة الانتخابية الدستورية الأولى» التي تلي زوال النظام. وشدد «على مواصلة الدعم اللا محدود لثورة الشعب السوري الأبي إلى أن يحقق أهدافه في الحرية والعزة والكرامة تمهيدا لقيام دولة ديموقراطية مدنية في سورية تكفل الحريات العامة وإشراك كافة أطياف المجتمع في صنع القرار والمساواة في الحقوق والواجبات والقضاء على سلوكيات وآليات الإقصاء إلى الأبد».

وأشار بيان المكتب التنفيذي الى «التزامه مجددا بالتوصيات والقرارات الصادرة عن المؤتمر السوري للتغيير بما في ذلك الموقف المبدئي الرافض للحوار مع النظام القائم في سورية الذي فقد شرعيته».

وأعلن المكتب «رفضه الكامل لما جاء في خطاب الأسد واعتبره «محاولة بائسة ويائسة لإطالة عمر هذا النظام واعتداء سافرا جديدا على الشعب السوري وثورته المجيدة».

في غضون ذلك، سمع إطلاق عبارات نارية بأسلحة خفيفة ودوي انفجارات أمس عند الجانب السوري من الحدود التركية ـ السورية حيث يتواجد الاف النازحين السوريين الفارين من القمع.

وقالت صحافية من وكالة فرانس برس ان اطلاق نار من اسلحة خفيفة وانفجارات سمعت في قرية غوفيتشي التركية، قادمة على ما يبدو من قرية خربة الجوز السورية الواقعة على قمة تلة تطل على الخط الفاصل بين البلدين على بعد نحو كيلومتر من المكان، وتعذر تأكيد مصدر اطلاق النار على الفور.

وقد قام مستشار الرئيس التركي لشؤون الشرق الأوسط أرشاد هورموزلو أمس «بجولة تفقدية داخل مخيم اللاجئين السوريين المقام في قرية بيونيوجون التابعة لبلد ألتن اوزو في محافظة هطاي الحدودية مع سورية في أقصى جنوب تركيا.

وتفقد هورمزلو، بتكليف من الرئيس عبدالله غول أوضاع النازحين السوريين، وتبادل الحديث معهم حول ظروف إقامتهم واحتياجاتهم ومتابعتهم للتطورات في بلادهم، وطمأنهم إلى أنهم ضيوف على تركيا وأنها قادرة على حمايتهم وتوفير الأمان الكامل لهم.

وأكد هورموزلو أن تركيا لن تجبر النازحين على العودة إلى بلادهم وأن هذا الأمر يعود إلى رغبتهم، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن تركيا تأمل في أن تنتهي مشكلة هؤلاء النازحين بأسرع ما يمكن وأن يعودوا إلى ديارهم ليمارسوا شؤون حياتهم في ظروف طبيعية.

من جهتها، أعلنت مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين أمس ان القرى الواقعة على مسافة 40 كلم حول مدينة جسر الشغور السورية والتي شهدت أعمال عنف في مطلع الشهر «مقفرة».

وقال الناطق باسم المفوضية ادريان ادواردز في تصريح صحافي ان «المفوضية العليا شاركت مساء في زيارة نظمتها الحكومة في مدينة جسر الشغور قرب الحدود مع تركيا». واضاف ان فريق المفوضية العليا لاحظ انه كلما اقترب من جسر الشغور كانت القرى «مقفرة».

وتابعت المفوضية التي لم يشاهد موظفوها على الارض ايضا اشخاصا نازحين «لا احد يعمل في الحقول، جسر الشغور مقفرة تقريبا وغالبية المتاجر مغلقة».

واضافت «كون جسر الشغور والقرى المحيطة بها مقفرة يشير الى عمليات نزوح كبرى».

وقد أشارت مفوضية اللاجئين الى أنه ومنذ السابع من يونيو الجاري فان ما بين خمسمائة الى ألف شخص يعبرون من سورية الى تركيا يوميا.

على صعيد مواز نقلت رويترز، عن ناشط بارز قوله إن قوات الامن السورية قتلت بالرصاص سبعة أشخاص أمس أثناء اشتباكات في دير الزور وحمص وقعت بين موالين للرئيس بشار الاسد ومحتجين يطالبون بالاطاحة به. وجاءت أعمال العنف بعد المسيرات الحاشدة التي نظمتها السلطات في عدة مدن تأييدا للأسد.

وأكد نشطاء ان المحتجين قتلوا بأيدي قوات الجيش والامن التي تدخلت الى جانب مؤيدي الاسد في مدينة حمص وبلدة الميادين في محافظة دير الزور.

وقد اتهم عمار القربي رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية المسلحين الموالين الذين يعرفون باسم الشبيحة بإطلاق الرصاص على المحتجين في حمص وحماة والميادين وقتلوا سبعة مدنيين على الاقل وأصابوا عشرة بجروح.

وقال مقيم في بلدة الميادين «من الصعب قول من الذي بدأ أولا لكن ناقلات جند مدرعة تابعة للجيش تحركت وسط مظاهرة (مناهضة للاسد) وأطلقت النار على الناس. وتأكد مقتل شخص واحد لكن سبعة أشخاص آخرين يعانون من اصابات خطيرة».

وذكر اثنان من المقيمين في حمص ان قوات الامن أطلقت النار على المحتجين الذين نظموا مظاهرة في مواجهة الاجتماع الحاشد المؤيد للأسد المدعوم بشرطة سرية وأفراد من ميليشيا موالية للاسد تعرف باسم «الشبيحة».

من جهة أخرى، قال صاحب شركة استيراد من سكان حلب «رويترز» عبر الهاتف «زادت الحواجز على الطرق في حلب بشكل ملحوظ لاسيما على الطرق المؤدية إلى الشمال باتجاه تركيا وإلى الشرق. شاهدت أفرادا من المخابرات العسكرية يعتقلون شقيقين في الثلاثين من العمر لمجرد كونهما من إدلب على ما يبدو».

وقال نشطاء حقوقيون إن العشرات من طلاب جامعة حلب اعتقلوا أمس كما اعتقل 12 بينهم إمام مسجد في قرية تل رفعت القريبة والتي تقع في منتصف الطريق بين حلب والحدود التركية عقب احتجاجات.

من جهته تساءل هيثم المالح وهو من شخصيات المعارضة، كيف يمكن اجراء حوار في هذه الظروف البائسة مع نظام يواصل القتل والاعتقال التعسفي ضد المواطنين السوريين.

وقال المالح الذي يبلغ 80 عاما وهو قاض سابق ومحام دافع عن سجناء سياسيين «رويترز» بالهاتف من دمشق انه أحد أشخاص كثيرين حياتهم عرضة للخطر على أيدي البلطجية وانه يعيش تحت الارض.

على صعيد المواقف الدولية، أعلنت مصادر ديبلوماسية في تركيا أمس أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان اتفق خلال الاتصال الهاتفي مع الرئيس الأميركي باراك أوباما الليلة قبل الماضية على ضرورة وقف النظام السوري للعنف ضد المحتجين واحترام مطالبهم الديموقراطية.

وقالت المصادر إن أردوغان وأوباما اتفقا على ضرورة أن توقف الادارة السورية على الفور استخدام العنف واستهداف المحتجين ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، واحترام مطالبهم الديموقراطية.

بدوره، أعلن وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني أن حكومة بلاده ترغب في التوصل إلى قرار من الأمم المتحدة ضد السلطات السورية. وقال فراتيني ـ في حديث تلفزيوني أمس ـ إن خطاب الرئيس السوري بشار الأسد جاء مخيبا للآمال وبشكل كبير، فكنت آمل الكثير من الرئيس السوري، واصفا إياه بالرجل الذي فقد الإحساس بالواقع.

خلافا لذلك، رفض رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أمس أي تدخل أجنبي في الصراع في سورية، قائلا إن عملا كهذا «لا مستقبل له».

وقال بوتين في مؤتمر صحافي في باريس عقب اجتماع مع رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون إن «التدخل في شؤون دولة ذات سيادة لا مستقبل له».

وأضاف في تصريحات ترجمت للغة الفرنسية إن «الوضع لن يتحسن كلما حاولنا توجيه العملية».

وتابع «يجب ألا نتدخل بل نقدم المساعدة فحسب. التدخل الأجنبي لا يؤدي دائما إلى حل للصراع»، مشيرا إلى العراق كمثال على ما يعتبره تدخلا فاشلا.

واختتم بوتين قائلا «بالطبع يجب أن نمارس ضغطا... على أي دولة بها اضطرابات عامة، وبصورة أكبر إذا كان هناك سفك للدماء».

وقد اعتبرت الخارجية الروسية أمس أن الدعوة التي وجهها الاسد لشعبه بعدم الخوف من السلطات والتعاون معها قد تساعد في التغلب على الأزمة الراهنة.

ووصفت الخطاب بأنه «خطوة مهمة وبناءة وتهدف للعمل بمبادئ الديموقراطية الجديدة».

من جهته، أكد فيون أن مجلس الأمن الدولي لا يمكن أن يظل لفترة طويلة صامتا إزاء ما يحدث في سورية، وانه قد حان الوقت لكي يتحمل كل طرف مسؤوليته، في إشارة منه لتهديد موسكو باستخدام حق الفيتو ضد صدور قرار من مجلس الأمن الدولي يدين النظام السوري نتيجة اعتدائه المتواصل على المتظاهرين.

في سياق آخر، اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس خمسة مواطنين سوريين من سكان (هضبة الجولان) السورية المحتلة. وأكدت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان «الشرطة اعتقلت المواطنين الخمسة من سكان بلدة (مجدل شمس) في الجولان للاشتباه في مشاركتهم في فعاليات جرت فيها خلال احداث ذكرى (النكسة) قبل نحو اسبوعين». وكانت شرطة الاحتلال اعتقلت خلال الاسبوعين الماضيين العديد من السوريين في هذه البلدة بنفس التهمة.

إيطاليا تدفع لانتزاع قرار أممي ضد سورية.. وأردوغان وأوباما اتفقا على ضرورة وقف العنف ضد المحتجين

الأسد يصدر عفواً عاماً جديداً وملايين السوريين يحتشدون دعماً لبرنامجه الإصلاحي الشامل

تزامنا مع إصدار الرئيس السوري بشار الأسد مرسوما تشريعيا يقضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 2011/6/20، شهدت المحافظات السورية مسيرات حاشدة دعت إليها فعاليات أهلية وشبابية وشعبية دعما للإصلاح الشامل بقيادة الرئيس بشار الأسد.

ففي درعا توافد الآلاف من أبناء المحافظة إلى ساحة دوار البريد للمشاركة بمسيرة حاشدة دعت إليها فعاليات أهلية وشعبية وشبابية دعما لمسيرة الإصلاح. وفي حمص اتجهت حشودا غفيرة من أبناء المحافظة إلى الساحة الرئيسية وسط المدينة للمشاركة في المسيرة دعما للإصلاح الشامل. وشهدت مدينة حلب حشودا كبيرة من أبناء المحافظة تجمعت في ساحة سعد الله الجابري وسط المدينة بينما شهدت تدفق عشرات الآلاف من المحاور المؤدية إلى ساحة الأمويين بدمشق للمشاركة في مسيرات دعم الإصلاح. وفي الحسكة كذلك تدفقت حشود غفيرة إلى ساحة القصر العدلي للمشاركة في المسيرة التي دعت اليها فعاليات اهلية وشبابية وشعبية دعما لمسيرة الإصلاح الشامل بقيادة الرئيس بشار الأسد. أما في محافظة دير الزور فقد تجمع الآلاف من أبناء المحافظة وسط المدينة دعما للإصلاح الشامل. كما شهدت ساحة سلطان باشا الأطرش في السويداء حشودا غفيرة توافدت للمشاركة في المسيرة التي دعت اليها الانشطة الاهلية والشعبية والشبابية دعما لبرنامج الاصلاح الشامل. كذلك توافدت حشود كبيرة من أبناء محافظة الرقة إلى ساحة الرئيس من عدة محاور بينما تجمع عشرات الآلاف من ابناء محافظة ادلب في ساحة ابراهيم هنانو. وفي طرطوس توافد مئات الآلاف الى الكورنيش البحري للمشاركة في مسيرات دعم الإصلاح الشامل.

● دمشق ـ هدى العبود

عودة التراشق الإعلامي بين عباس و«حماس» ومسيرة شعبية فلسطينية تطالب بتطبيق اتفاق المصالحة

عواصم ـ يو.بي.آي ـ كونا: عادت حالة التراشق الإعلامي بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة «حماس» لتلقي بظلال من الشك على مستقبل المصالحة الفلسطينية في ظل استمرار الخلاف على ترشيح سلام فياض لرئاسة الحكومة المقبلة. وبعد قليل من إعلان عباس خلال مقابلة مع قناة «ال بي سي» بثت في وقت متأخر مساء أمس الأول تمسكه بفياض رئيسا للحكومة المقبلة قائلا انها ستحمل برنامجه السياسي كما وجه انتقادات لاذعة لحركة حماس واتهمها بأنها ورقة في يد إيران، سارعت الحركة الإسلامية للرد واصفة ذلك بتصعيد إعلامي غير مبرر. وقال المتحدث باسم حماس سامي أبوزهري «تصريحات عباس تمثل تصعيدا إعلاميا غير مبرر وتتضمن اتهامات باطلة لا أساس لها من الصحة».

وشدد أبوزهري على أن هذه التصريحات «تضر بالمصلحة الوطنية وجهود المصالحة» داعيا القاهرة الى «التوقف عند هذه التصريحات التي تضر بالجهود التي تبذلها لإتمام المصالحة». وكان عباس قال خلال المقابلة «من حقي أن أقول من هو رئيس الحكومة ونعم هو سلام فياض». مضيفا «الحكومة مسؤوليتي وأنا أشكلها كما أشاء وهي تمثلني وتمثل سياستي وأنا من سأتحمل فشلها».

وكانت مصادر متطابقة قالت ان وفدي حماس وفتح توافقتا على استبعاد فياض خلال جولة الحوار الأخيرة في القاهرة وكان يفترض أن يجري اختيار رئيس الوزراء من بين خمس شخصيات ليس من بينها فياض خلال لقاء عباس رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل الذي كان مقررا أمس تم تأجيله بطلب من الأول. وفي موقف لافت يمكن أن يفجر اتفاق المصالحة أعلن عباس أنه سيستمر في الاعتقالات بالضفة الغربية التي تصفها حماس بأنها اعتقالات سياسية وقال «سأستمر في الاعتقال وأنا صريح في هذا الموضوع لثلاثة أسباب: تهريب السلاح وتبييض الأموال وتهريب المتفجرات».

وحول المصالحة بين فتح وحماس وعما إذا كان النظام المصري السابق معرقلا لها قال «أنا أؤكد أن مصر لم تكن تمانع حصول المصالحة في عهد الرئيس السابق حسني مبارك لا هو ولا مدير المخابرات السابق عمر سليمان وكانوا يعملون بشكل جدي لحصولها، كان مطلوبا من حماس التوقيع على وثيقة أكتوبر العام الماضي، أنا رفضت التعديل في الوثيقة، اليوم وقعت حماس على المبادرة دون تعديل لماذا أتت بسرعة للتوقيع؟ ربما هو الربيع العربي أو تغيرت الدنيا».

من جهتها ذكرت وكالة «صفا» المحلية ان القيادي في حماس صلاح البردويل وصف تصريح عباس بأنه «مفاجئ وتوتيري وأدار الظهر لكل ما تم التوافق عليه خلال الحوارات الثنائية».

وقال البردويل «تصريحات عباس فاجأت الشعب الفلسطيني حيث إنه خرج عن سكة ونهج المصالحة الفلسطينية التي تقوم على التوافق الوطني الفلسطيني وصولا إلى وحدة البرامج».

واعتبر أن عباس «عاد إلى سكة فرض البرامج من طرف واحد والتنكر للغة المصالحة بالرغم من أننا توافقنا أن تكون كل الأمور بالتوافق سواء ما يتعلق بتشكيل الحكومة ومهامها أو لجنة الانتخابات أو محكمة الانتخابات أو اللجنة الأمنية العليا وبقية القضايا». وشدد القيادي في حماس على أن أقوال عباس غير مقبولة وقال «إنه يستطيع فرض إرادته على حركة فتح ولكن ليس من حقه فرض رؤية على حركة أخرى مثل حماس التي تشكل أغلبية في الشارع الفلسطيني».

وأعرب عن أسفه لهذه التصريحات التي «تأتي متزامنة مع تراجع عباس عن لقائه مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وهو بذلك يدير ظهره للمصالحة والشعب الفلسطيني التي ينتظرها».

وقال «نتمنى أن يكون لحركة فتح موقف من هذه التصريحات ومطلوب منها أن تقول كلمتها إزاء هذا الموقف الخطير الذي لا تقبله حماس ولا الشعب الفلسطيني».

وسعيا منها لتلافي تداعيات هذا التصعيد، نظمت الحملة الشعبية لإنهاء الانقسام والاحتلال أمس مسيرة في مدينة رام الله بمشاركة عدد من ممثلي القوى الفلسطينية للمطالبة بتطبيق اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

وتقدم المسيرة كرسي متحرك وضعت عليه لوحة كتب عليها اتفاق المصالحة في اشارة الى عجز الاتفاق في تحقيق اماني الفلسطينيين بالوحدة الوطنية الى جانب لوحات اخرى كتب عليها شعارات «رئيس الوزراء مين يكون المهم الوحدة الدوم» وشعار «خلص بكفي زهقنا لقاءات».

وقال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني عصام بكر لـ «كونا»، ان الشعب بات يخشى على مصير اتفاق المصالحة نتيجة المماطلة في تطبيقه، مضيفا ان الشعب يريد خطوات ملموسة وفعلية على الأرض لاستعادة الوحدة الوطنية على قاعدة مجابهة الاحتلال الاسرائيلي.

وأضاف انه مهما كانت العراقيل يجب ان تذلل في سبيل استعادة الوحدة الوطنية لان هناك الكثير من الملفات الشائكة والمعقدة في انتظار المتصالحين ولابد من تحمل المسؤوليات لاستعادة الوحدة الوطنية مهما كانت الظروف.

ونظمت المسيرة أمس في الموعد الذي كان من المقرر ان يلتقي فيه وفدا فتح وحماس في القاهرة.

أوباما: علاقاتنا مع إسرائيل غير قابلة للكسر ولكن إحلال السلام أمر ضروري

التقى الرئيس باراك أوباما مساء اول من امس بعدد من كبار رجال الاعمال الاميركيين ممن دأبوا على التبرع لحملات الحزب الديموقراطي الانتخابية ثم شكلوا معا منظمة اطلقت على نفسها اسم «الاميركيون من اجل علاقات اقوى بين الولايات المتحدة واسرائيل». واكد اوباما خلال العشاء الذي دعت اليه المجموعة على متانة العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل التي وصفها بأنها «غير قابلة للكسر» الا انه اكد ايضا على اهمية التوصل الى اتفاقية سلام بينها وبين الفلسطينيين «حتى يتمكن الاطفال من الخلود الى النوم دون ان يخشوا من سقوط صواريخ على رؤوسهم» حسب قوله.

وشارك في العشاء 80 ممولا دفع كل منهم 25 الف دولار ثمنا لبطاقة الدخول، وبيعت البطاقات بالكامل خلال فترة لا تتجاوز يومين مما اعطى انطباعا بان ما يقال عن فتور العلاقات بين الجالية اليهودية الاميركية والرئيس غير صحيح، وقال احد الحضور لصحف يهودية اميركية «ما يروج له الجمهوريون من توتر في العلاقة بين الجالية اليهودية الاميركية والرئيس اوباما هو مجموعة من الافتراضات التي تفتقر الى اي اساس. قادة الجالية اليهودية حكماء ويعرفون مواقف الرئيس الحقيقية من اسرائيل». من جهة اخرى كان سفير اسرائيل في الامم المتحدة رون بروزور قد عقد اجتماعا مغلقا مع اعضاء منظمة مؤتمر رؤساء الجماعات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة قال فيه ان على اعضاء تلك الجماعات الاستعداد بخطة عملية لمواجهة القرار المتوقع من الجمعية العامة للامم المتحدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

ونقل عن بروزور قوله خلال الاجتماع ان اللحظة التي تمر بها صورة اسرائيل في اذهان المجتمع الدولي هي لحظة حرجة بكافة المقاييس وان الكلام لم يعد كافيا وانما ينبغي الاستعداد بخطة عملية لمواجهة محاولات محاصرة اسرائيل. وطالب السفير الذي تقلد مهام منصبه قبل اسبوعين فقط من شاركوا في اللقاء بتوحيد الصفوف وترك الخلافات جانبا والالتفاف حول هدف واحد هو حماية اسرائيل من حملات التشويه التي تتعرض لها.

● واشنطن ـ أحمد عبدالله

ليفني تدعو إسرائيل للإقرار «بوجود دولتين بين الأردن والبحر»

عواصم ـ وكالات: أكدت زعيمة المعارضة الاسرائيلية تسيبي ليفني ضرورة اعتراف إسرائيل وإقرارها بوجود دولتين بين الأردن والبحر.

وشددت ليفني في تصريحات أوردتها الاذاعة الاسرائيلية أمس على ضرورة العودة «حالا» إلى استئناف المفاوضات مع أي حكومة فلسطينية تقبل بشروط الرباعية الدولية.

واتهمت ليفني رئيس الوزراء بأنه غير مستعد للتفاوض بشكل جدي بشأن السلام مع الفلسطينيين، مشيرة إلى أنها كانت مستعدة لطرح مسألة القدس على طاولة المفاوضات.

وأوضحت ليفني ـ في تصريحاتها أمام جلسة مغلقة لمجلس محافظي المجلس اليهودي العالمي ونقلتها صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت ـ أن رئيس الوزراء الإسرائيلي رفض مرارا عروضا لتكوين ائتلاف مع حزبها من أجل إعطاء دفعة لمحادثات السلام.

وفي إشارة منها إلى محادثات أجرتها مع الجانب الفلسطيني في عام 2009 فشلت في أن تتبلور إلى اتفاق، قالت زعيمة حزب كاديما الإسرائيلي «كان قراري أن أشترك في المفاوضات التي كانت تتعلق بالقدس وكان جزءا من قراري أن أضع مصلحة البلاد فوق تحقيق المكاسب السياسية».

وأضافت ليفني «كنت على استعداد لمناقشة قضية القدس»، معتبرة أن عدم مناقشة هذه القضية شكل نهاية للمناقشات السياسية.

«هآرتس»: محادثات سرية بين إسرائيل وتركيا لتسوية الأزمة الديبلوماسية بينهما

عواصم ـ د.ب.أ: قال مسؤول بارز في تل أبيب ان مسؤولين إسرائيليين وأتراكا أجروا محادثات سرية سعيا لحل الأزمة الديبلوماسية بين البلدين، مشيرا إلى أنها تحظى بدعم أميركي.

وذكرت صحيفة «هآرتس» أمس أن مصدرا بوزارة الخارجية التركية ومسؤولا أميركيا أكدا عقد المحادثات، وأوضحت ان مساعدي رئيس الوزراء ووزير الخارجية في إسرائيل رفضا التعليق على الأمر.

وقالت الصحيفة ان المحادثات تجرى بين مسؤول من تل أبيب نيابة عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووكيل وزارة الخارجية التركية فريدون سينيرليوغلو الذي وصفته بأنه مؤيد قوي لاصلاح العلاقات مع إسرائيل.

وأشارت إلى إجراء محادثات أخرى بين يوسف شيشانوفر وأوزدم سانبرك، اللذين يمثلان على التوالي الجانبين الإسرائيلي والتركي في لجنة التحقيق التي شكلتها الأمم المتحدة في الاعتداء الإسرائيلي على السفينة التركية «ماقي مرمرة» في مايو من العام الماضي والذي أسفر عن مقتل ثمانية أتراك وتاسع أميركي من أصل تركي. وقالت الصحيفة الإسرائيلية ان الاثنين يعملان معا منذ شهور في إطار اللجنة الأممية وانهما قاما بنقل رسائل بين تل أبيب وأنقرة وبذلا مزيدا من الجهد لصياغة تفاهمات بهدف إنهاء الأزمة.